

**جمهورية مصر العربية**  
**معهد التخطيط القومي**

دبلوم التنمية والتخطيط الاقتصادية والاجتماعية

١٤٢٨ - ٢٠٠٧ م

**البطالة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية**  
**في مصر**

ببحث مقدم من

**محمد سعيد أحمد**

**هشام محمود شكري**

إشراف

**أ.د. إجلال راتب العقيلي**

المستشار بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

” هُوَ الَّذِي جَمَعَنَا لِنَدِينَهُ وَهُوَ الَّذِي  
جَمَعَنَا لِنَدِينَهُ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَنَا لِنَدِينَهُ

فَتَاذْكُرُوا لَهُ فِي حَقِّهِ يَوْمَ تَوَدُّونَ أَنَّ  
تُرِكَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرْتُمْ وَتُرْجَمُونَ  
بِأَسْفَلِ سُرَّتِمْ

وَالَّذِي جَمَعَنَا لِنَدِينِهِ  
وَالَّذِي جَمَعَنَا لِنَدِينِهِ

صدق الله العظيم

سورة الملك الآية رقم (١٥)

## شكر وتقدير

إلى كل من مهد طريقاً إلى العلم ودعى إليه .  
شكر وتقدير و عرفان بالجميل إلى أسرة معهد التخطيط القومي أحد مراكز الإشعاع  
والمعرفة . .

إلى الأستاذة الدكتورة مديرة المعهد  
إلى الأستاذة الدكتورة مديرة مركز العلاقات الاقتصادية الدولية .  
إلى الأستاذة الدكتورة إجلال راتب المشرفة على البحث والتي قدمت إلينا خلاصة  
تجاربها العلمية بحث علمي شيق وممتع .

إلى المشرف على الدبلوم الأستاذ الدكتور دسوقي عبد الجليل الذي بذل جهداً كبيراً  
للتيسير علينا وتنسيق أعمال الدورة .

إلى السادة الأساتذة الأكفاء الذين أمدونا وبأمانة بالعلم والمعرفة ولم يبخلوا علينا  
بخلاصة خبراتهم وعلمهم وسعوا جادين مخلصين لأداء أمانتهم العلمية والمعرفية  
نحونا ، لقد كانوا بحق نعم المعلم ونرجو من الله أن يجعل منا نعم المتعلم .  
إلى أسرة إدارة التدريب والتعليم بالمعهد خالص الشكر لتعاونهم معنا وبذلهم الجهد  
الكثير لتيسير الدراسة علينا طوال مدة الدبلوم .

إلى أسرة مركز التوثيق والنشر بالمعهد . . حراس المعرفة والقائمين على حفظها  
الذين كان تعاونهم معنا خير دليل على حسن إختيارهم للعمل في هذا المكان .

إلى كل من يسر علينا يسر الله له طريقاً إلى الجنة .

لسيادتكم جميعاً كل الشكر والتقدير والاحترام

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تمهيد
٥	مشكلة البحث
٥	هدف البحث
٥	منهج البحث
	<b>الفصل الأول :</b>
	<b>المبحث الأول</b>
٨	١- مفهوم البطالة وأنواعها .
١٢	٢- أساليب القياس ومصادر البيانات
	<b>المبحث الثاني :</b>
٢١	١- البطالة من منظور التنمية البشرية
٢٢	٢- إنعكاسات سوق العمل على البطالة .
	<b>الفصل الثاني :</b> ملامح ظاهرة البطالة في الاقتصاد المصري
	وتطور معدلات البطالة .
٢٥	ملامح ظاهرة البطالة في الاقتصاد المصري .
٢٦	تطور معدلات البطالة :
٢٧	١- البطالة على المستوى القومي.
٢٩	٢- البطالة حسب الحالة التعليمية.
٣١	٣- البطالة في الريف والحضر.
٣٢	٤- البطالة على مستوى المحافظات.
٣٤	٥- بطالة الشباب على المستوى القومي.
٣٥	٦- بطالة المرأة على المستوى القومي.

رقم الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الثالث :</b>
٤٢	أسباب البطالة في الاقتصاد المصري والآثار الناجمة عنها .
	<b>المبحث الأول :</b>
٤٢	أسباب البطالة في الاقتصاد المصري .
٤٣	١- أسباب داخلية .
٤٥	٢- أسباب خارجية .
	<b>المبحث الثاني :</b>
	الآثار الناجمة عن البطالة.
٤٨	- الآثار الاقتصادية .
٥٠	- الاجتماعية والنفسية .
٥٥	<b>الفصل الرابع :</b> توجهات الحد من البطالة في مصر ومواجهتها
٥٦	• مواجهة الوضع الراهن .
٥٧	• المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية والحد من البطالة .
٦٢	• المعوقات التي تحد من تأدية المشروعات الصغيرة لدورها .
٦٧	• مشاركة الجمعيات الأهلية في التنمية والحد من البطالة
٧٤	• تقدير حجم قوة العمل مستقبلاً .
٧٦	• سياسة الحد من البطالة مستقبلاً .
٧٨	التوصيات والحلول المقترحة
٨١	الخلاصة
٨٥	المراجع

## فهرس الجداول والأشكال البيانية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧	جدول رقم (١) : تطور معدل البطالة في مصر حسب النوع
٢٨	شكل رقم (١) : تطور معدل البطالة في مصر حسب النوع
٢٩	جدول رقم (٢) : البطالة حسب الحالة التعليمية
٣٠	جدول رقم (٣) : الانفاق العام على التعليم خلال الفترة ٩٧ - ٢٠٠٥ .
٣١	جدول رقم (٤) : معدل البطالة في الريف والحضر وحسب النوع .
٣٣-٣٢	جدول رقم (٥) : البطالة على مستوى المحافظات .
٣٤	جدول رقم (٦) : بطالة الشباب على المستوى القومي .
٦٩	جدول رقم (٧) : إعداد وتنوع أنشطة الجمعيات الأهلية وتوزيعها على المحافظات عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ .
٧١	جدول رقم (٨) : أكثر المحافظات كثافة بجمعيات تنمية المجتمع
٧٢	جدول رقم (٩) : أكثر المحافظات كثافة بجمعيات التنمية الإقتصادية
٧٥	جدول رقم (١٠) : تقدير قوة العمل مستقبلاً خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢١ .

## تهنئة

إن أهم الثروات التي أمد الله تعالى بها الأرض الثروة البشرية وجعل ثاني رسالة للإنسان على الأرض بعد عبادته وتوحيده هي إعمار الأرض والعمل على إحيائها ، وجعل الله تعالى العبادة مع العمل أرفع درجات من العبادة فقط حيث أن العبادة تجعل الإنسان في معية الله تعالى والعمل يجعل الإنسان في معية الله والمجتمع والبيئة من حوله .

فإذا ما تعطلت الثروة البشرية كانت بداية كارثة على الأرض حيث أن هذا العنصر وهو الإنسان هو العنصر الفاعل والمشغل لباقي ثروات الأرض والمستثمر لها ، وإذا تأملنا حكمة الله تعالى نجد أن جميع الثروات في الأرض تقل وتنضب ليظل دائماً الإنسان في عمل مستمر للبحث عن بدائل أو لعمل ترشيد لاحتياجاته فيظل دائماً الإنسان هو الثروة الحقيقية الفاعلة والمؤثرة في الأرض بسعيه وعمله وابتكاراته .

ومن منطلق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " من بات كالأمن عمل يده بات مغفوراً له " فليس هناك عمل حقير مادام مشروعاً مستوعباً لطاقة صاحبه نافعاً للمجتمع ، فهي رسالة الإعمار التي بعث بها الله تعالى الإنسان على الأرض حيث كان الربط جميلاً بين العمل ومغفرة الله للعبد .

وإذا ما تم تعطيل هذه الرسالة كان داء التعطل والبطالة ، وأياً كان سبب التعطل فلا بد من ظهور نتائج ذات آثار سلبية وخيمة على المجتمع بأكمله .

إن الفشل في توظيف الثروة البشرية أو العجز في ذلك ليس من أسبابه إزدياد عدد السكان ولكن السبب الرئيسي في ذلك هو تجاهل المشكلة برمتها أو معالجتها إعلامياً فقط لتجميل صورة الواقع أو عدم تناولها بشكل موضوعي واقعي يهدف للوصول للقضاء عليها جزئياً ، فعلى مر التاريخ لم تكن زيادة اليد البشرية هي المشكلة طالما كانت يداً منتجة وإنما كانت المشكلة الحقيقية هي ندرة اليد المنتجة خاصة العاملة القادرة على الإنتاج .

لأهمية الموضوع كانت الدراسة التي نسعى جاهدين لتغطية جوانبها كظاهرة ومعالجة نظراً لغاية أهميتها التنموية والاجتماعية في ظل ظروف إقتصادية غاية في التعقيد تجتاح العالم وتعظم الأرباح والمكاسب حتى ولو كانت على حساب كف يد البشر وتعطيلها وغلها عن العمل والكسب .

إن القضاء على البطالة يجب ألا يكون غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق تنمية تقوم على حسن استغلال المورد البشري ليس مع اعتباره الهدف من التنمية فقط وإنما أيضاً يجب اعتباره شريك ذو دور مؤثر كصانع ومستفيد .



## مشكلة البحث

البطالة أحد أخطر المشاكل والمعوقات التي تؤدي إلى وقف عجلة التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتكمن خطورتها في المشاكل الإجتماعية الخطيرة منها العنف الأسري والإدمان والفقر وعدم الإلتواء والتطرف الديني فهي من القضايا التي يجب أن تدرس من جميع النواحي الإقتصادية والإجتماعية لوضع السياسات اللازمة للحد من الآثار السلبية والقضاء عليها .

## الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى دراسة الآثار الإقتصادية والإجتماعية التي أدت إلى مشكلة البطالة في مصر واقتراح التوصيات للحد منها .

## منهج البحث :

يستخدم البحث الأسلوب الاستقرائي في تحليل بعض عناصر مشكلة البطالة للوصول إلى بعض السلبيات التي زادت من تفاقمها وأيضاً الوصول إلى بعض الحلول التي تتلائم مع المجتمع المصري .